إطار عمل اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية



## إطار عمل اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية

## هدف الاختبار

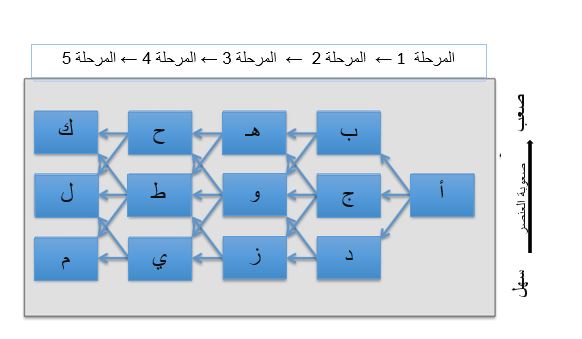
إن الغرض من اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية هو توفير مقياس يعتمد على المعايير لكفاية القراءة والكتابة باللغة العربية للأطفال من الناطقين باللغة العربية. ويوفر الاختبار، وهو تقييم لعلامات التقدم يقام مرتين في السنة، تقويما لكل من تقدم الطلبة الفردي وفعالية برنامج فنون اللغة العربية مقاسا بمعايير اللغة العربية وعلامات التقدم التي كتبتها الدكتورة هنادا طه لمبادرة اللغات العالمية (WLI) التابعة للمؤسسة الدولية لخدمات المدارس (ISS). وستستخدم درجات اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية في مجموعة من الأهداف المتوسطة والتي تشمل مراقبة تقدم الطلبة والتقييمات البنائية ومراجعات فعالية البرنامج وتقويم المناهج والتخطيط للتطوير المهني.

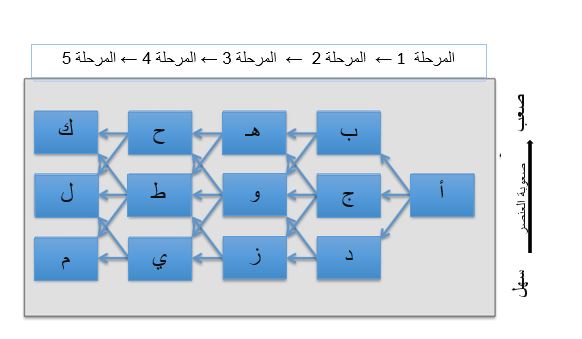
## شكل الاختبار

يتوفر اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية بداية لصفوف الثالث والسادس والثامن، وهو عبارة عن تقييم حاسوبي يشمل عددا من التقييمات المبتكرة والخصائص التكنولوجية.

* يتم اجراءه باستخدام الحاسوب أو الأجهزة اللوحية الذكية وذلك باستخدام محرك بحث عادي وبالاتصال بقاعدة بيانات امنة على الشبكة (cloud-based platform)
* يتكيف اختبار الحاسوب مع مستوى الشخص الذي يقوم بالاختبار مما يسمح بإجراء تقييمات فردية تلائم مستويات القدرة لكل شخص يقوم بإجراء الاختبار.
* تسمح الاختبارات الكتابية بالاستجابات المطبوعة أو المكتوبة بخط اليد.
* تحتسب الدرجات آليا في اختبار القراءة مع توافر النتائج فورا بعد اكمال الاختبار
* تحتسب درجات اختبار الكتابة من قبل المقيمين (يدويا) وتتوفر النتائج خلال اسبوعين من اكمال الاختبار.
* يتم احتساب درجات اختبار الكتابة من قبل مقيمين ناطقين باللغة العربية مدربين ومؤهلين وذلك باستخدام شبكة ديغلوسيا الالكترونية الموزعة لاحتساب الدرجات. وسواء كانت المدرسة تستخدم مدرسيها أو مقيمين من قبل ديغلوسيا، سيقوم جميع المقيمين بإكمال نفس عملية التدريب والتأهيل عالية المستوى ولن يقوم أي مقيم بتقييم طلبته أبدا.
* توفر التقارير درجات فرعية لكل معيار يتم تقييمه، بالإضافة إلى درجات مدمجة لكل من القراءة والكتابة

المفردات والقراءة

وكما يوضع الشكل 1، يستخدم كل من قسم المفردات والقراءة تصميم اختبار متعدد المراحل يتكيف اليا مع مستوى المتقدم للاختبار مع ثلاث مستويات مختلفة من الصعوبة وخمس مراحل وثلاثة عشر وحدة وست وأربعين مسار محتمل.

وكما يوضع الشكل 1، يستخدم كل من قسم المفردات والقراءة تصميم اختبار متعدد المراحل يتكيف اليا مع مستوى المتقدم للاختبار مع ثلاث مستويات مختلفة من الصعوبة وخمس مراحل وثلاثة عشر وحدة وست وأربعين مسار محتمل.

الشكل 1: تصميم الاختبار لقسم القراءة في اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية

في المرحلة الأولى (الوحدة أ) يعطى كل الممتحنين اختبار مفردات يتكون من 120 عنصر. وتوظف وحدة المفردات هذه تصميم تكيف الحاسوب مع المستوى خاصتها والتي توفر مقياسا دقيقا لمستوى المفردات عند الشخص المختبر بالتماشي مع مجموعات الكلمات المتكررة المعتمدة على السجلات. وبالاعتماد على البحث الذي أظهر ارتباطات تتراوح من قوية الى متوسطة بين معرفة المفردات والكفاءة في القراءة، تستخدم النتائج المستقاة من هذه المرحلة لتوجيه كل ممتحن نحو وحدة المرحلة الثانية (الوحدة ب، ج أو د) والتي تستهدف المستوى التقريبي لذلك الممتحن في القراءة. ومع تقدم الممتحنين في الاختبار، يتم توجيه الممتحنين الذين يحرزون نتائجا جيدة في مجموعة معينة من العناصر الى مجموعات أكثر صعوبة في المراحل التالية، بينما يتم توجيه الممتحنين الذين لا يبلون حسنا في مجموعة معينة من العناصر نحو مجموعات أسهل في المراحل التي تليها.

وكما هو مشار إليه في مقياس "صعوبة العنصر" على الجانب الأيمن من الشكل 1، فإن الوحدات د، ز، ي، م تمثل المهام السهلة التي تستهدف المستويات الأدنى من الكفاية المحددة من خلال مؤشرات الأداء لكل مستوى دراسي، بينما الوحدات ج، و، ط، ل تمثل العناصر متوسطة الصعوبة والمستويات ب، هـ، ح، ك العناصر الأكثر صعوبة.

الكتابة

تحدد المجموعة المختارة من المثيرات لقسم الكتابة على أساس مستوى أداء كل ممتحن في اختبار المفردات والقراءة. ويعطى الممتحنون من ذوي مستويات القراءة العالية مهاما أصعب في الكتابة، بينما يعطى القرّاء متوسطو المستوى مهام كتابة متوسطة الصعوبة، وأما القرّاء من ذوي المستويات المتدنية يتم إعطاءهم مستويات كتابة أسهل نوعا ما في المستوى.

ويتم إجراء اختبار الكتابة في وحدة منفصلة بالكامل عن قسم القراءة. وفي معظم الحالات، يفضل اجراء اختبار الكتابة في يوم منفصل يلي اختبار المفردات والقراءة. ويجيب كل ممتحن على ثلاث مهام كتابية في مدة تتراوح بين 40-50 دقيقة للاختبار، ويتم تسجيل استجابات الممتحن الكترونيا لتقييمها خارجيا ويدويا من قبل مقيمين مدربين ومؤهلين.

ويعود الخيار للمدارس في أن يكتب الطلبة اجاباتهم على الورق ثم يتم مسحها (نسخها الكترونيا) وتخزينها في ملف الكتروني أو يمكنهم طباعة اجاباتهم مباشرة في الحاسوب.

ومن أجل تقليل احتمالية أن المجال المحدود للمواضيع المختارة يمكن أن يعيق قدرة الممتحن على إظهار ما يمكن له فعلا القيام به، سيعطى كل ممتحن ثلاثة خيارات من المواضيع المتاحة لكل مهمة كتابية. ولكن لا يسمح للممتحن اختيار أي موضوع أكثر من مرة واحدة وذلك للتأكد بأن كل اختبار يوفر النماذج التمثيلية للمجال (القسم المراد اختباره)

## محتوى الاختبار

**القراءة**

يتمحور قسم القراءة حول المحاور 2، 4 و5 من معايير اللغة العربية وعلامات تقدمها للدكتورة هنادا طه - مبادرة اللغات العالمية:

* المعيار2: اكتساب المفردات
* المعيار 4: معيار قراءة النصوص الاقناعية والتقنية والمعرفية.
* المعيار 5: معيار قراءة النصوص الأدبية

ومن أجل التـأكد من صحة المجال (القسم المراد اختباره)، طورت عناصر مجموعات الاختبار لنماذج كل مستوى دراسي من مجموعات مستويات تكرار المفردات والأنواع الأدبية وأنواع النصوص (المعرفية والإقناعية والروائية والشعر إلخ) ووظائف القراءة (استرجاع المعلومات، التوليف، التحليل، التفسير والتقييم إلخ) والتي حددت في مؤشرات الأداء لذلك المستوى الدراسي في معايير الدكتورة هنادا طه – مبادرة اللغات العالمية.

ويوزع مجال هذه المعايير الثلاثة على خمس مراحل من تصميم الاختبار متعدد المراحل والمتكيف آليا مع مستوى الممتحن كما هو مبين في الجدول 2، 3 و4.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المفردات والقراءة للصف الثالث | | |
| المرحلة 1🡨 المرحلة 2 🡨 المرحلة 3 🡨 المرحلة 4 🡨 المرحلة 5 | | |
| اكتساب المفردات | قراءة النصوص الاقناعية والتقنية والمعرفية | قراءة النصوص الأدبية |
| أول 3000 كلمة من الكلمات الاكثر استخداما | * استخدام جدول المحتويات وعناوين الفصول وملاحظات الهوامش والرسومات التوضيحية للحصول على المعلومات اللازمة لاستيعاب النصوص. * يطرح أسئلة مهمّة تتعلّق بالنصوص المقروءة (لماذا؟ من؟ أٌين؟ متى؟ كيف؟ ماذا؟) ويجيب عنها. * يستخلص المعنى من الرسوم والمخططات البيانية وشبكات المعلومات. * يضع الأحداث في تسلسلها الصحيح. | * يحدد أوجه التشابه والاختلاف في حبكات القصص المختلفة التي قرأها. * يصف الشخصيات والمكان والزمان في القصص مستخدما معلومات دقيقة يستقيها من النص * يعيد سرد القصة بحسب ترتيب أحداثها. * يحدد خصائص الأنواع الأدبية المختلفة التي اختبرها كالقصص الخيالية والواقعية والقصص الشعبية والأناشيد. * يلاحظ اختيار الكتّاب المختلفين للمفردات الحسيّة (تلك التي تحتوي ألوانا وروائح وأشكالا). * يحدد المغزى الواضح والمبطن من القصص. * يصف أساليب الكتّاب في التأثير على مشاعر القارئ (نوع الصور واستخدام التعابير البلاغية). * يتعرّف إلى لوحات من الخط ّ العربيّ. |

الجدول رقم 2. مجال محتوى قسم المفردات والقراءة للصف الثالث

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المفردات والقراءة للصف السادس | | |
| المرحلة 1🡨 المرحلة 2 🡨 المرحلة 3 🡨 المرحلة 4 🡨 المرحلة 5 | | |
| اكتساب المفردات | قراءة النصوص الاقناعية والتقنية والمعرفية | قراءة النصوص الأدبية |
| أول 6000 كلمة من الكلمات الاكثر استخداما | * يستخدم الفهارس وعناوين الفصول والحواشي للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها لمساعدته على فهم النصوص. * يطرح أسئلة مهمّة تتعلّق بالنصوص المقروءة (لماذا؟ من؟ أٌين؟ متى؟ كيف؟ ماذا؟) ويجيب عنها. * يحلّل المعاني مستخدما الجداول والرسومات كرسم فن وشبكات المعلومات. * يلخّص الأفكار الرئيسة في النصوص المعرفية ويجد التفاصيل المهمة في المصادر المختلفة التي يقرأها كالجرائد والكتب والمجلات والمطبوعات الالكترونية. * يستطيع استخلاص أهم الخطوات المطلوبة بعد قراءته لنص يحتوي على كمّ من الارشادات والخطوات (كيفية صنع رجل آلي باستخدام المكعبات /ليغو) مثلا. * يميّز بين الحقيقة والرأي. * يميّز بين ما هو مهم وبين الحشو وغير مهم في النصوص التي يقرأها. * يحدّد ويفهم هدف الأديب من الكتابة. | * يعيد سرد القصّة مركزا في المشكلة والحلّ فيها. * يلاحظ أن اختيار الكتّاب المختلفين للمفردات والتعابير البلاغية يؤثّر على الجوّ العام للقصة. * يحدّد المغزى الواضح والمبطّن من القصص. * يصف أساليب الكتّاب في التأثير في مشاعر القارئ (نوع الصور واستخدام التعابير البلاغية) * يشرح خصائص المكان والزمان في القصص مبيّنا أهميتها فيها باستخدام تفاصيل دقيقة من النص. * يتعرّف إلى لوحات من الخط ّ العربيّ ويحاول قراءتها وفهم أسباب استخدام الكلمات كإطار للفنّ الإسلامي. |

الجدول رقم 3. مجال محتوى قسم المفردات والقراءة للصف السادس

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المفردات والقراءة للصف الثامن | | |
| المرحلة 1🡨 المرحلة 2 🡨 المرحلة 3 🡨 المرحلة 4 🡨 المرحلة 5 | | |
| اكتساب المفردات | قراءة النصوص الاقناعية والتقنية والمعرفية | قراءة النصوص الأدبية |
| أول 10000 كلمة من الكلمات الاكثر استخداما | * يقيّم آليات الاقناع التي استخدمها الكاتب من حيث دقّتها وصحتها وملاءمتها لهدف الكتابة ويرصد أية محاولات من الكاتب للتحيز ولوضع الآخرين في قوالب. * يقارن أسلوب النص الذي يقرأه بأساليب نصوص كان قد قرأها سابقا * يحدّد ويفهم هدف الأديب من الكتابة والأساليب التي استخدمها كي يوصل فكرته للقارئ. * يقارن بين النص الأصلي وبين ملخّص عنه ويقيّم ما إذا كان الملخّص يعكس أفكار النص الرئيسية وتفاصيله المهمة. | * يشرح الحوارات المختلفة أو بين المجتمع والطبيعة (جبران خليل جبران مثلا) في النص والنزاعات التي تحصل أحيانا بين الانسان ونفسه أو بين شخصيات القصة المختلفة * يحلّل "الصوت" الذي يستخدمه الكاتب في القصة: أهو صوت المتكلم أم الغائب، أهو رسمي خطابي أم شعبي ويحدّد التعابير التي تثبت ذلك الصوت. * يعيد سرد القصة مركزا على المشكلة والحلّ فيها. * يميز بين السمات المختلفة للقصة والشعر والمسرحية والأسطورة والقصص ذات الفصول والقصة الأخلاقية أو الحكمة والسيرة. * يلاحظ اختيار الكتّاب المختلفين للمفردات والتعابير البلاغية ومدى تأثير هذا الاختيار على الجوّ العام للقصة. * يصف أساليب الكتّاب في التأثير على مشاعر القارئ (نوع الصور واستخدام التعابير البلاغية). * يشرح خصائص الزمان والمكان في القصص مبيّنا أهميتها فيها. |

الجدول رقم 4. مجال محتوى قسم المفردات والقراءة للصف الثامن

الكتابة

يتمحور قسم الكتابة حول المحاور 7 و8 من معايير اللغة العربية وعلامات تقدمها للدكتورة هنادا طه - مبادرة اللغات العالمية:

* المعيار7: معيار "لكل" مقام مقال" في العملية الكتابية
* المعيار 8: معيار السلامة اللغوية في الكتابة

ومن أجل التـأكد من صحة المجال (القسم المراد اختباره)، طورت عناصر مجموعات الاختبار لنماذج كل مستوى دراسي من مجموعات المفردات والتطبيقات الكتابية (الوصف، الرواية، التلخيص، التعليمات، التقييم والاقناع، إلخ) وعناصر السلامة اللغوية التي حددت في مؤشرات الأداء لذلك المستوى الدراسي في معايير الدكتورة هنادا طه – مبادرة اللغات العالمية، كما هو موضح في الجداول 5، 6 و7.

|  |  |
| --- | --- |
| معيار لكل مقام مقال في العملية الكتابية والسلامة اللغوية في الكتابة: الصف 3 | |
| التطبيقات | السلامة اللغوية |
| * يكتب قصصا فيها مقدمة وصلب وخاتمة وصفات وتفاصيل يحكمها ترتيب منطقي للأحداث ويضيف اليها التعابير البلاغية (تشابيه، تسجيع، الخ.). * يجيب أسئلة تتعلق بكتاب أو قصة قرأها ويعطي رأيا مدعما بأسباب معينة. * يكتب رسائل عامة (يراعي فيها البسملة وأسلوب التحية العربي) كما يكتب أشعارا ومذكرات يومية أو شبه يومية. * يكتب تقريرا معلوماتيا يضع فيه بعض التفاصيل والمعلومات الدقيقة. | * يكتب بخطّ واضح وجميل مستخدما الخط النسخي ومراعيا المسافات المناسبة بين الكلمات.. * يكتب الكلمات التي قد درسها بشكل صحيح مستخدما معرفته لأصواتها المختلفة. * يكتب الكلمات البصرية بشكل صحيح. * يستخدم صيغة الماضي والمضارع والمستقبل في كتاباته. * يستخدم استراتيجيات التهجئة وتجزئة الكلمة الى أصواتها للاستدلال على طريقة كتابتها. * يستخدم المصادر المتوفرة لمساعدته على الكتابة مثل حائط المفردات والمدرّسة والقاموس والكتب الأخرى. * يستخدم علامات الترقيم كالنقطة والفاصلة وعلامة التعجب وعلامة الاستفهام اضافة الى القوسين والمزدوجين * يستخدم الأفعال والأسماء والصفات والاضافة في كتاباته. |

الجدول رقم 5. مجال محتوى قسم الكتابة للصف الثالث

|  |  |
| --- | --- |
| معيار لكل مقام مقال في العملية الكتابية والسلامة اللغوية في الكتابة: الصف 6 | |
| التطبيقات | السلامة اللغوية |
| * يجيب عن أسئلة تتعلق بكتاب أو قصة قرأها محللا فيها أحداثها وتصرفات شخصياتها. * يكتب رسائل ذات صبغة رسمية (رسائل عمل، رسالة لمكتب القبول في مدرسة ثانوية، رسالة الى محرّر جريدة محليّة، الخ) يراعي فيها أسس أدب الرسالة كما يكتب أشعارا ومذكرات يومية أو شبه يومية * يكتب تقارير يضع فيها تفاصيل ومعلومات دقيقة تستند إلى بحوث كان قد أجراها. | * يكتب الكلمات بشكل صحيح. * يكتب الكلمات مراعيا القواعد الاملائية (كتابة التاء والهمزة). * يستخدم صيغ الماضي والمضارع والمستقبل والأمر مع تصريفها الصحيح في كتاباته. * يستخدم الجمل الاعتراضية. * يستخدم الأفعال المرفوعة والمنصوبة والمجزومة والأسماء والصفات والاضافة والحال (جلس وحيداً) والمفعول المطلق (شكراً، أهلاً) والتمييز (اشتريت خمسين كتاباً) وأنواع الجموع المختلفة وصيغة المثنى والجمل الفعلية والاسمية وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة وأدوات النفي وظرفي الزمان والمكان في كتاباته. بالنسبة إلى الحال والتمييز والمفعول المطلق ليس المطلوب من الطالب أن يعرف حالات إعرابها واستثناءاتها وإنما المطلوب منه أن يستخدم تلك الصيغ في كتاباته وأحاديثه. |

الجدول رقم 6. مجال محتوى قسم الكتابة للصف السادس

|  |  |
| --- | --- |
| معيار لكل مقام مقال في العملية الكتابية والسلامة اللغوية في الكتابة: الصف 8 | |
| التطبيقات | السلامة اللغوية |
| * يكتب مقالات أدبية فيها مقدمة وصلب وخاتمة وصفات وحوارات وتفاصيل يحكمها ترتيب منطقي للأحداث ويضيف اليها التعابير البلاغية (تشابيه، تسجيع، الخ.). * يجيب أسئلة تتعلق بكتاب أو قصة أو قصيدة قد قرأها يحلّل فيها وينقد أحداثها ويتفكّر في معانيها. * يكتب قصصا ورسائل وأشعارا إضافة إلى المذكرات اليومية أو شبه اليومية. * يكتب تقارير يضع فيها تفاصيل ومعلومات دقيقة تستند إلى بحوث كان قد أجراها. * يكتب مقالات إقناعيه تحتوي على موقف واضح وبراهين وتفاصيل وأرقام وأمثلة تدعم ذلك الموقف. | * يستخدم صيغة الماضي والمضارع والمستقبل والأمر مع تصريفها الصحيح في كتاباته. * يستخدم الجمل الاعتراضية. * يستخدم الأفعال المرفوعة والمنصوبة والمجزومة والأسماء والصفات والاضافة والحال (جلس وحيداً) والمفعول المطلق (شكراً، أهلاً) والتمييز (اشتريت خمسين كتاباً) وأنواع الجموع المختلفة وصيغة المثنى والجمل الفعلية والاسمية وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة وأدوات النفي وظرفي الزمان والمكان والمبني للمجهول والمفعول المطلق والمفعول لأجله في كتاباته. |

الجدول رقم 7. مجال محتوى قسم الكتابة للصف الثامن

# عملية تطوير الاختبار

تطوير الاختبار عملية معقدة وتكرارية والتي تتبع اجراءات محددة بشكل جيد وتعتمد بشدة على التعاون المباشر بين ثلاث مجموعات من الاختصاصيين الذين تشكل خبراتهم عناصر أساسية لإنتاج اختبارات لغوية عالية الجودة.

* اختصاصيو التقييم: **والذين يكون اختصاصهم في تصميم الاختبار وكتابة العناصر والقياسات التربوية ضروري لتطوير واجراء الاختبارات المعتمدة والصحيحة. وقد قام اختصاصيو ديغلوسيا بتطوير واجراء اختبارات لغوية تتكيف آليا مع مستوى الممتحن لأكثر من 20 لغة من مرحلة الروضة وحتى مرحلة الراشدين.**
* اختصاصيي مادة اللغة العربية: **والذين تمثل اجادتهم للغة العربية الفصيحة عنصرا مهما وأساسيا في أصالة ودقة محتوى الاختبار. وتضم ديغلوسيا اختصاصيين عرب على درجة عالية من التخصص ويظهرون كفاءة عالية في الفصيحة وخلفية اكاديمية وتخصصية في تعليم اللغة العربية، وتوفر تدريبا مكثفا في مجموعة قطع القراءة الأصيلة والملائمة للمرحلة العمرية وفي الممارسات الفضلى في كتابة عناصر الاختبار.**
* قادة التعليم العرب **ممن** **يكون لديهم فهم عميق للمعايير المستندة على أدب الأطفال والتي تتلائم الاختبارات معها، والذين تكون خبرتهم ضرورية لصحة مجال الاختبار. وتقوم الدكتورة هنادا طه؛ مؤلفة معايير اللغة العربية التابعة لمبادرة اللغات العالمية وعلامات تقدمها؛ بدور قيادي بكونها المستشارة التربوية الرئيسية مع مجموعة كبيرة من الخبرات الاضافية التي توفرها قادة التعليم العرب من الشركاء الأساسيين وتشمل مدارس الامارات الوطنية ومدارس الظهران الأهلية ومدارس التعليم والمدرسة الأمريكية بدبي وغيرهم من الشركاء.**

تمثل جودة محتوى الاختبار والتي تتماشى مع النسخة الأولية للاختبار وخصائص الاختبار حجر الأساس للتقييم الصحيح والمعتمد عالي الجودة. وللتأكد من جودة هذا المجال يتبع موظفو ديغلوسيا المتمرسون اجراءات معتمدة لتطوير ومراجعة وتصديق المحتوى قبل ضمها في الاختبارات التطبيقية. وهناك مبدآن رئيسيان يقودان فرق تطوير العناصر في انجاز هذه الاهداف وهما:

1. عمليات الفريق تعاونية بشكل عال وتشمل اختصاصيي التقييم وخبراء المادة الدراسية والتربويين بحيث يتم تطوير أعلى مستوى ممكن من المحتوى الملائم والأكثر تماشيا.
2. التحسين المتكرر للعناصر يؤكد بأنها تتماشى مع الخصائص والتحسين العام لموائمة المحتوى ويبعد أية احتمالية للانحياز وبذلك يزيد من صحة التقييم ومصداقيته.

وتتبع ديغلوسيا أسلوبا منهجيا لتطوير الاختبار بحيث يشمل سبعة مراحل رئيسية تمتد على مدى 8-12 شهرا.

* **تصميم الاختبار**

لقد تم تطوير مجال (قسم يراد اختباره) اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية من خلال التعاون بين اختصاصيي التقييم في ديغلوسيا والشركاء الرئيسين ويشمل ذلك قادة التعليم العرب الذين يشتركون في تطوير وتطبيق معايير الدكتورة هنادا طه - المبادرة اللغات العالمية وعلامات تقدمها. ويتم ارشاد عملية وضع خصائص الاختبار والمسودة الأولية له من خلال تحديد واضح للمجال (القسم المراد اختباره)، وذلك بتحديد أوجه معايير الاختبار التي يراد قياسها. وتوفر خصائص العنصر توجيها اضافيا لمطوري العناصر والاختبار. وقد طورت ديغلوسيا نموذجا شاملا لخصائص العناصر لتوفر تركيزا معبرا عنه بشكل واضح على تطوير العناصر الذي يوفر دليلا ملائما لدعم الاستنتاجات المراد الخروج بها حول قدرة الطلبة.

* **كتابة العناصر:** يتم توجيه كتّاب العناصر من خلال خصائص عناصر مفصلة ونماذج ومهام تشمل التوجيهات والتدريب حول تجنب الانحياز في المحتوى، مع تفاصيل خاصة بالثقافة العربية. ويتم تطوير العناصر ضمن فريق عمل ويمر كل عنصر خلال عدة مراحل من مراجعة المحتوى من قبل اختصاصيين على مستوى عال الذين يراجعون العناصر من أجل موائمتها مع المعايير، ومن أجل مراجعة مستوى الصعوبة والمفردات والقواعد الملائمة للمستوى الدراسي وتجنب التحيز في اللغة أو التوجه أو المفهوم.
* **مراجعة المحتوى:** وبعد كتابة مسودة العناصر، يقوم مدققو التقييم بديغلوسيا بمراجعة جميع العناصر من أجل الموائمة مع العناصر وملائمتها مع المستوى الدراسي، وصعوبة العنصر وتجنب الانحياز المحتمل وملائمة خيارات الاجابة والمشتتات. وعند اكمال عملية مراجعة المحتوى، يجب أن تظهر العناصر المقبولة الأمور التالية:

1. *جودة الموائمة – يجب أن يظهر كل عنصر تناسبا مع المعيار المحدد وتوقعات المستوى الدراسي. ويجب على كتّاب العناصر أن يؤسسوا إلى انسجام وثيق وواضح بين المعايير وأسئلة الاختبار ويتم تصديق ذلك من خلال مدققي التقييم والمشرفين عليه. وتمثل هذه الخطوة التصديق الأول لصحة المحتوى لكل عنصر. وتشمل عملية الموائمة وضع الأمور التالية في الاعتبار:*
   * + *الدليل: هل يثير العنصر (أو مجموعة العناصر) دليلا يدعم الاستنتاجات حول تعلم الطلبة الذي تصفه المعايير؟*
     + *المحتوى: هل يتطلب العنصر المعرفة والمهارات المشمولة في المعيار؟ هل هناك أية مجالات (أقسام مراد اختبارها) غير مقصودة يتم قياسها؟ هل يمكن للطالب أن يصل إلى الاجابة الصحيحة بدون امتلاك المعرفة او المهارة التي يصفها المعيار؟*
     + *المهمة المعرفية: هل المعرفة والمهارة وعمليات التفكير التي يراد للعنصر أن يثيرها من الطلبة تطابق المهام المعرفية الملائمة للمعيار؟ هل المهمة المعرفية المطلوبة من الطلبة توفر الفرصة الكافية للطلبة ليظهروا التفكير المطلوب تحقيقه في المعيار؟ ولعناصر القراءة، هل تكون درجة صعوبة وتعقيد النص في المستوى المناسب؟*
     + *تقدم التعلم/ مستوى الأداء: أين يقع العنصر في تقدم التعلم للمفهوم الذي يعالجه المعيار؟ هل سيثير العنصر استجابات عند الطلبة قبل وبعد هذه النقطة، (بمعنى مبتدئ، متمكن، ومتقدم)؟ هل العنصر يكون ضمن المستوى الدراسي للطالب المتمكن؟*
2. *الجودة التقنية – تعني الجودة التقنية لمجموعة من عناصر الاستجابة المختارة:* 
   * يتم تحديد رأس السؤال بشكل كامل (يطرح رأس السؤال سؤالا كاملا بحيث يفهم الطلبة ما هو مطلوب قبل قراءة خيارات الاستجابة)،
   * تكون خيارات الاستجابة متوازنة (لا يكون أي خيار للاستجابة واضحا بسبب الطول أو التركيب أو النغمة أو درجة التحديد أو أي سبب آخر)
   * تكون المشتتات مقنعة ومعقولة
   * لا يكون هناك إشارات أو تلميحات بين رأس السؤال وخيارات الاستجابة.
   * تكون العناصر مختصرة وواضحة.
   * لعناصر الاستجابات المركبة، تعني الجودة التقنية: مثيرات مبينة بشكل دقيق وواضح والتي تعطي استجابات مناسبة ومقاييس فعالة ومؤلفة جيدا لوضع الدرجات بالإضافة إلى نماذج لاستجابات الطلبة.
3. *مستوى صعوبة العنصر ودرجة التعقيد المعرفي – تتباين المعايير في درجة التعقيد مما يتوقع من الطلبة معرفته والقيام به. بعض المعايير تتوقع من الطلبة ببساطة اعادة صياغة حقيقة أو اكمال سلسلة من الخطوات بينما تتوقع معايير اخرى من الطلبة القيام بالتعليل والتوسع في تفكيرهم وجمع المعلومات من مصادر متعددة. ويتم مراجعة العناصر للتأكد بأن مستويات الصعوبة تتناسب مع مجموعة مستويات الصعوبة التي حددت من قبل المسودة الأولية للاختبار وبأن درجة التعقيد المعرفي لكل عنصر تتماشى مع مستوى الصعوبة التقريبي للعنصر.*

* *المراجعة التحريرية:* ***تسلم العناصر التي تم تنقيحها ليتم كذلك مراجعتها من قبل مدققين متمرسين والذين يتشاورون مع كتّاب العناصر ليقوموا بالمراجعة النهائية حسب ما يتطلب الأمر. ومرة أخرى يتم مراجعة كل عنصر باستخدام النظام المؤسس للتأكد من الدقة والوضوح والاتساق والموائمة لكل خصائص العنصر بالإضافة الى القواعد وعلامات الترقيم والتهجئة والشكل العام.***
* *مراجعة الانحياز والحساسية:* ***وتصاحب اجراءات التأكد من الجودة الداخلية بمراجعات رسمية للمحتوى واحتمالية الانحياز والتي تجرى بالتعاون مع الشركاء التربويين الاساسيين. وبعد استكمال عملية تطوير العنصر يتم تحضير العناصر للقاءات لجنة مراجعة الانحياز والحساسية. وتشتمل لجنة المراجعة الخارجية هذه على تربويين من كذا قسم من مؤسسات الشركاء، وتم تدريب الأعضاء على اجراء تحليل الانحياز في كل من الجنس والعرق والبلد والمنطقة وذلك باستخدام قائمة تفقدية للمعايير.***
* *الاختبار الميداني:* ***وعندما تستكمل دورة المراجعة يتم تجميع عناصر الاختبار الموافق عليها في استمارات اختبار ميداني وتجرى على عينات تمثيلية من الطلبة في المستوى الدراسي المناسب باستخدام تصميم عينات تصاعدي. ويجرى كل عنصر اختبار على 200 طالب كحد أدنى وتستخدم البيانات الناتجة في التحليل الاحصائي الذي يقود عملية اختيار العناصر المستخدمة لتشكيل الاختبار التطبيقية النهائي.***
* *تحليل القياسات النفسية:* ***تجرى مجموعة كاملة من التحليلات الاحصائية ذات معايير تخصصية وذلك باستخدام البيانات التي تجمع خلال الاختبار الميداني***

1. تحليل العنصر وتحليل نظرية الاختبار التقليدية – يجرى تحليل عناصر نظرية الاختبار التقليدية المبني على المعايير التخصصية (CTT) لجميع بيانات الاستجابة في الاختبار الميداني. وتشمل الاحصائيات المحتسبة من هذه التحليلات:
   * تعداد التكرار وتكرار الحذف بالعنصر.
   * متوسطات العنصر (الصعوبة)
   * الانحراف المعياري للعنصر
   * التسلسل الثنائي وترابطات نقاط التسلسل الثنائي (مفاتيح التمييز)
   * تحليل المشتتات (ويشمل ترابطات التسلسل الثنائي لمستوى المشتتات)
   * معاملات المصداقية (Cronbach’s α، واختبار مصداقية النصفية إلخ)
2. تعديلات نموذج راش (Rasch) لنظرية استجابة العنصر (IRT) – يجرى تحليل العنصر المبني على نموذج راش (Rasch) لجميع بيانات استجابة الاختبار الميداني. وتشمل هذه التحليلات:
   * تقييم للافتراضات أحادية البعد واستقصاء مستوى العنصر لموائمة نموذج نظرية استجابة العنصر
   * صعوبة العنصر لنموذج راش (Rasch) والأخطاء المعيارية المرتبطة بها
   * احصائيات الموائمة وترابطات نقطة التسلسل الثنائي المبنى على النموذج.
   * التحليلات الارتباطية وتحليل العوامل لتحديد قدرة البيانات على دعم فرضيتين محددتين في القراءة والكتابة
3. وظيفة العنصر المتباين وتحليل التأثير – تحلل جميع عناصر الاختبار لرصد الاختلافات في الجنس والبلد الأم وغيرها من المتغيرات الديموغرافية المقترحة من قبل الممارسات الفضلى. وتتم الاشارة الى الاختلافات الملاحظة في متوسطات العنصر " بالتأثير". وتلخص الاختلافات الشرطية – والتي تحسب بعد تعديل الكفاية العامة – تلخص بوظيفة العنصر المتباين (DIF)
4. ويتم تعديل كل عناصر الاختبار " القابلة للاستخدام" الى مقياس عام " bank scale" لكل مجال (قسم يراد اختباره) باستخدام تحليل نظرية استجابة العنصر (IRT). وبعض العناصر يتم التخلص منها ويتم ضمان اختبارات ميدانية اضافية في بعض الاوقات. وتوضع العناصر القابلة للاستخدام المرتبطة بكل مجال (قسم يراد اختباره) على مقياس (IRT) عام لاستخدامه في بناء الاختبار التطبيقي
5. التقرير التقني – تحضر الوثائق التقنية لجميع تحليلات القياسات النفسية. وتوثق كل التحليلات التقليدية وتحليلات نظرية استجابة العنصر (IRT) من اجل تسهيل مراجعة الأقران أو للسماح بإعادة التحليلات إذا رغب في ذلك.
   * وضع الأهداف*:* ***ومن أجل وضع درجات دقيقة نهائية لكل اختبار علامات تقدم لفنون اللغة العربية، ستقام ورشة عمل حول وضع الأهداف في أبو ظبي. والهدف من دراسة وضع الأهداف هو تأسيس منهج متين وقابل لإعادة الصياغة لتحديد العلاقة بين أداء الممتحنين في اختبارات علامات التقدم لفنون اللغة العربية ومؤشرات الأداء للمستوى الدراسي التي وصفت في المعايير. وستجتمع لكل اختبار لجنة مكونة من 4 إلى 6 خبراء وسيقودهم واحد من اختصاصيي التقييم بديغلوسيا. وسيتم اختيار أعضاء اللجنة بالاستناد على عدة معايير تضم:***
   * معرفة المحتوى (شخص تكون اللغة العربية هي لغته الأم، خبرة وتخصص في اللغة العربية الفصيحة)
   * معرفة معايير اللغة العربية وعلامات تقدمها التابعة للدكتورة هنادا طه – مبادرة اللغات العالمية.
   * معرفة عملية بالسياق التدريسي
   * الالمام بأهمية المضامين المرتبطة بنتائج التقييم.
   * تمثيل الشركاء (مثل المدرسين والاداريين واختصاصيي المناهج، إلخ)

ويتم استخدام اجراء مرجعي (ميزل ولويس باتز وغرين 2001) (Mizel, Lewis, Patz & Green, 2001) حيث يعطى أعضاء اللجنة كتيبات مرتبة بجميع العناصر القابلة للاستخدام في لجنة الاختبار وترتب من الأقل صعوبة إلى الأكثر صعوبة (حسب البيانات الملاحظة من تحليل القياسات النفسية. وبعد مناقشة مؤشرات الأداء المعنية من معايير اللغة العربية للدكتورة هنادا طه – مبادرة اللغات العالمية يقرأ أعضاء اللجنة المجموعة الكاملة من مجموعات العناصر ويضعون علامة مرجعية عند العنصر الذين يعتقدون بأن الممتحن في كل مستوى كفاية مرتبط قد يكون لديه فرصة بنسبة 50% للإجابة بصورة صحيحة. ويعاد هذا الاجراء لجميع المستويات التي يغطيها الاختبار. ويعمل أعضاء اللجنة خلال هذا الاجراء أو بشكل منفصل، ثم تتاح لهم فرصة مناقشة النتائج واعادة النظر فيها، وإذا رغبوا، تعديل نقاطهم للعلامة المرجعية. وفي نهاية الجولة الأولى، يعاد الاجراء كاملا في جولة ثانية. وتجمع النتائج النهائية، والتي تبنى على متوسط صعوبة العنصر عند كل أعضاء اللجنة في نهاية الجولة الثانية، وبعدها تستخدم للمساعدة في تحديد الدرجات الفاصلة النهائية وجداول التوجيه.

* *تجميع الاختبار:* ***ومتى ما تم وضع الدرجات الفاصلة النهائية لكل اختبار، تستخدم مجموعة العناصر المعدلة القابلة للاستخدام من أجل توطين لجنة الاختبار النهائي متعدد المراحل والقابل للتعديل آليا حسب مستوى الممتحن وذلك لكل اختبار ولوضع جدول التوجيه النهائي. ويستخدم جدول التوجيه النهائي لتوجيه الممتحنين من وحدة إلى التي تليها وذلك بالاستناد على الدرجات التراكمية بينما ينتقلون من مرحلة الى أخرى خلال الاختبار.***

# احتساب درجات قسم القراءة

وضع المعيار

تبنى معايير وضع الدرجات التحليلية على نموذج سمات الكتابة 6+1 الذي طور من قبل مختبر التربية الاقليمي الشمال غربي (NWREL) مع مقياس من ثلاث نقاط يقيس السمات الستة للأفكار والتنظيم والصوت واختيار الكلمات وتسلسل الجمل والسلامة اللغوية. وتوائم مقاييس الأداء مؤشرات الأداء لمعايير لكل مقام مقال في العملية الكتابية والسلامة اللغوية.

اجراءات وضع الدرجات

يتم احتساب الدرجات لجميع استجابات الكتابة يدويا من قبل مقيمين مدربين ومؤهلين يعملون من مواقع بعيدة وذلك بالدخول الى الشبكة الالكترونية لوضع الدرجات التابعة ديغلوسيا. والعديد من مقيمي اختبار علامات التقدم لفنون اللغة العربية هم من مدرسي اللغة العربية الذين اغتنموا فرصة الحصول على دخل اضافي من خلال العمل من المنزل في أوقات فراغهم، بينما يضم المقيمين الآخرين مدرسين من مجالات محتوى أخرى وطلبة متخرجين وأكاديميين. وكل المقيمين هم من الناطقين باللغة العربية.

وعندما يقوم أحد المقيمين المحتملين بالدخول في المرة الأولى للموقع الالكتروني لتدريب المقيمين، يتم توجيهم من خلال عرض تعليمي تفاعلي للتدريب يتم تعديل مستواه حسب سرعة المتعلم بحيث يشرح ويوضح بالتفصيل الارشادات العامة لتفسير كل من السمات في معيار وضع الدرجات وكيف يجب ان يطبق المعيار لكل نوع من الأنواع المختلفة للمهام في الاختبار. وبعد اكمال العرض التعليمي، يتم ارشاد المتدربين الى مخزون أولي لـ 20 عنصرا تدريبيا مفسرا، يحتوي كل منه على مهمة كتابية واجابة طالب حقيقية تم جمعها خلال الاختبار الميداني، وشرحا موضحا بالكامل للكيفية التي تم بها تقييم الاجابة من قبل لجنة رئيسية لوضع الدرجات. ويتنقل المتدربون في هذا المخزون باستعراض عنصر واحد في كل مرة ووضع درجات لنماذج تحدث حقيقة للطلبة وتلقِّي تغذية راجعة فورية للعناصر واحد تلو الاخر، مما يسمح لهم بمقارنة تقييمهم مع تقييم لجنة وضع الدرجات الرئيسية. ويمكن للمتدربين أن يروا بوضوح كيف قيمت لجنة وضع الدرجات الرئيسية استجابات الطلبة وقراءة تعليقات لجنة وضع الدرجات الرئيسية التي تشرح الأساس الذي بني عليه التقييم وتنبههم إلى التحديات المحتملة. ولا يؤثر الأداء في مخزون التدريب هذا على درجة المتدربين في شهاداتهم. وإذا كان المتدربون يشعرون في هذه النقطة بأنهم لازالوا في حاجة إلى تدريب إضافي، يمكنهم إعادة العرض التعليمي واختيار مخزون تدريبي ثان لمجموعة أخرى من 20 عنصر مفسر أو كليهما. وعندما يشعر المتدربون بأنهم واثقون من فهمهم وتطبيقهم للإرشادات العامة لوضع الدرجات، يمكنهم حينها الانتقال الى اختبار التأهيل أو الاعتماد.

وفي اختبار التأهيل أو الاعتماد، يعرض للمتدربين مخزون اعتماد مكون من 30 عنصرا، يحتوي كل منهم على مهمة واجابة طالب حقيقية تم جمعها خلال الاختبار الميداني. وقد تم وضع درجات لهذه الاجابات كذلك من قبل لجنة وضع الدرجات الرئيسية، ولكن لا يمكن للمتدربين رؤية كيف تم وضع الدرجات لهذه الاجابات من قبل اللجنة. ومن أجل الاعتماد، يجب أن يتوافق المتدرب مع تقييم اللجنة بحاصل 24 عنصرا (نسبة 80%) من الـ 30 عنصر الذين يشتمل عليهم اختبار الاعتماد. ويسمح للمتدربين الذين يحصلون على درجة أقل من 80% بإعادة وحدة التدريب أو الانتقال مباشرة إلى اختبار اعتماد ثان بمجموعة جديدة مكونة من 30 عنصر. ويتم استبعاد المتدربين الذين لا يمكنهم الحصول على الاعتماد بعد اختبار الاعتماد الثاني.

ويتم مراقبة المقيمين المعتمدين بشكل مستمر أثناء وضعهم للدرجات من قبل مدراء التقييم الذين يتحرون أية اشارات للانحراف ويقدمون تغذية راجعة متى ما استلزم الأمر. ويوفر نظام التقييم الالكتروني التابع لديغلوسيا قاعدة بيانات مع ملف لكل مقيم تم اعتماده. ويشمل كل ملف من ملفات المقيمين معلومات كتاريخ الاعتماد الأولي، تاريخ إعادة الاعتماد، تقييم مصداقية المقيم الداخلية، وتواريخ وأرقام التقييمات التي تمت، إلخ.

تقرير نتائج الاختبار

كل بيانات الأداء يمكن الوصول إليها لموافقة المدرسين والاداريين من خلال بوابة الكترونية آمنة لعمل التقارير. وتحتسب درجات قسم القراءة في الاختبار آليا وتسجل عن طريق الحاسوب وتكون متاحة فور انتهاء الطلبة لذلك القسم. وتحتسب تقارير درجات منفصلة وتسجل لكل من المعايير الثلاثة التي تم تغطيتها في قسم المفردات والقراءة من الاختبار: وهي اكتساب المفردات، قراءة النصوص الاقناعية والتقنية والمعرفية، وقراءة النصوص الأدبية. وتتاح درجات قسم الكتابة خلال أسبوعين من تسليم استجابات الطلبة.

ويحكم الدخول إلى جميع بيانات التقرير بكلمة مرور محمية للتأكد من تأمين وخصوصية سجلات الممتحنين. وهناك مستويات مختلفة للدخول تم وضعها للإداريين والمدرسين. ويتاح الدخول للإداريين لبيانات التقرير على مستوى المنظمة أو المدرسة، حسب دورهم مع القدرة على الوصول إلى مستوى تقارير الصف أو حتى تقارير الطلبة الفردية، بينما يقتصر الدخول للمدرسين فقط على بيانات التقرير الخاصة بطلبتهم. وقد طورت ديغلوسيا عددا من أشكال التقرير البيانية السهلة لعمل تقارير نتائج التقييمات اللغوية للمدارس والطلبة. وتتاح كل التقارير باللغتين الانجليزية والعربية.